

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة النساء 501

صلاح الصاوي

السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا - 00:00:00

وجلاء همومنا وذهب احزاننا اللهم ذكرنا منه ما نسينا علمنا منه ما جهلنا ارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا اجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:00:19

احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين اللهم امين ثم اما بعد فالحديث موصول حول تفسير سورة النساء - 00:00:39

توقفنا عند قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائبين خصيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:00:59

الكتاب حقا تنزل من عند الله ما تضمنه الكتاب من اخبار او من اوامر ونواهي فهو حق كله. وعدل كله وتمت كلمة ربك صدقا وعدل صدقا في اخباره وعدلا في احكامه - 00:01:23

من قال به صدق من حكم به عدل من تمسك به هدي الى صراط مستقيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله احد المقاصد الاصلية والاساسية - 00:01:47

لانزال الكتب ان تكون مرجعية وان تكون حكما بين الناس عندما يتحول القرآن الى كلمات تتلى في المناسبات في المأتم ونحوها هذا خروج بالقرآن الكريم عن المقصود الاصلي من انزاله - 00:02:08

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله كما قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من حق وكما قال تعالى - 00:02:31

ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئنك هم الكافرون. فاوئنك هم الظالمون فاوئنك هم الفاسقون وما ارسلنا من رسول لا ليطاع باذن الله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - 00:02:50

وما لم تحكم ائتهم بكتاب الله الا جعل الله بأسهم بينهم وسلط عليهم عدوا من غيرهم فيأخذوا بعض ما في ايديهم لتحكم بين الناس بما اراك الله الحجة القاطعة والحكم الاعلى هو الشرع - 00:03:11

واتق الله حيثما كنت ان مرجعية الوحي المعصوم لا تحكمك وانت في بلاد المسلمين فحسب. بل تحكمك حيثما توجهت. يمنة او يسرى اذا حجزنا عن التحكيم السياسي على مستوى الانزمه الحاكمة فلا ينبغي ان نعجز عن تحكيم الشريعة على المستوى الاجتماعي - 00:03:31

في علاقاتنا الاسرية في علاقاتنا الاجتماعية في علاقاتنا المالية اذا وقعت خصومة زوجية لماذا يركض الناس الى القضاء المدني الذي يحكم بغير ما انزل الله ويستدبرون وراء ظهورهم الشرع المطهر - 00:03:54

الذي انزله الله على نبيه والذي عقد عقد الزواج ابتداء على اساسه عندما وضعت يدك في يد ملي زوجتك لقد قال لك زوجتك ابنتي او موكلتي على الكتاب والسنة - 00:04:13

على الكتاب والسنة اعلن عن المرجعية العليا والحجۃ القاطعة في لحظة ميلاد هذا العقد فعندما يختلف الزوجان في شأن من الشئون الاصل انه يرجعون الى كتاب الله عز وجل ليحكم بينهم فيما - 00:04:29

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً ما قضيت ويسلموا تسلیماً طيب هل يمكن ان يكون التحاکم الى القضاة الوضعي رخصة؟ نعم يمكن ان يكون رخصة - [00:04:51](#)

متى عند انعدام البديل الشرعي القادر على رد الحقوق واستخلاص المظالم في المؤتمر الثاني لمجمع الفقهاء الشريعة بامريكا في كوبن هاج في الدنمارك ضمن المجمع قراراً حول التحاکم الى القضاة الوضعي خارج ديار الاسلام - [00:05:12](#)
فصدر القرار بهذه الجملة الحجة القاطعة والحكم الاعلى هو الشرع وحده الحكم بغير ما انزل الله من المحرمات القطعية في الشريعة.
وهو سبيل الى الكفر او الظلم او الفسق بلا نزاع - [00:05:40](#)

نعم ثانياً الاصل هو وجوب التحاکم الى الشرع المطهر داخل ديار الاسلام وخارجها. فان احكام الشريعة تخاطب مسلم حيثما كان وتحکيم الشريعة عند القدرة على ذلك احد معامل التفرقة بين الایمان والزندة - [00:06:00](#)
نعم ثالثاً اذا لم يكن سبيل الى التحکيم الملزم للشريعة على مستوى الدول والحكومات. فان هذا لا تسقط وجوب تطبيقها على مستوى الافراد والتجمعات. فان الميسور لا يسقط بالمعسور وفي التحکيم والصلاح ونحوه بدائل عن اللجوء الى التحاکم الى القضاة الوضعي القائم على خلاف الشأن - [00:06:22](#)

نعم رابعاً قال يرخص في اللجوء الى القضاة الوضعي عندما يتعمّن ومعنى يتعمّن يعني لا يوجد غيره يتعمّن سبيلاً لاستخلاص حق او دفع مظلمة في بلد لا تحکمه الشريعة لانعدام البديل الشرعي القادر على ذلك - [00:06:53](#)
سواء اكان ذلك داخل بلاد الاسلام ام كان خارجها؟ ثم قال ويقيّد ذلك بما يلي. رقم واحد تعذر استخلاص الحقوق او دفع المظالم عن طريق القضاة او التحريم الشرعي لغيابه او العجز عن تنفيذ احكامه - [00:07:17](#)

طبعاً تأتينا في الواقع صور تتطبق عليها هذه الحالات. انسان تزوج امرأة ثم حدث شقاق بينهما ثم ابى ان يقوم باي شيء من واجباتي الزوج باعتباره قواماً على الاسرة. لا نفقة ولا مساكنة ولا متابعة ولا رعاية ولا طلاق. يعني امرأة معلقة - [00:07:37](#)
اهي زوجة ولا هي مطلقة ولا حقوق نفقة ولا مساكنة ولا متابعة ولا ايواء ولا رعاية ثم جاءت الى المسجد تستصرخ المسجد وتستغثّت جماعة المسلمين. ومع هذا عجزوا عن ردعه وعن رده الى جدة الصوم - [00:08:04](#)

في هذه الحالة لا شك عندها رخصة ان تلجأ الى القضاة الوضعي ليقضي لها بالنفقة. لأن النفقة حق شرعي لها فهي تستعدي سلطان القضاة الوضعي لانفاذ الحق الشرعي. الله جل وعلا اعطاهما الحق في - [00:08:22](#)
النفقة هي ووالادها بالمعروف. ومن لم يردعه القرآن يردعه السلطان طيب الامر الثاني قال اللجوء اولاً الى بعض حملة الشريعة لتحديد الحكم الشرعي الواجب التطبيق في النازلة يا اهل الدين يا مشايخنا ما هي حقوق الشرعية التي اطالب بها زوجي وان عجزت عن - [00:08:40](#)

الزامه شرعاً الزمه بها قانونياً. والاقتصار على المطالبة بذلك والسعى في تنفيذه. لأن ما زاد عن ذلك ابتداء او انتهاء خروج على الحق وحكم بغير ما انزل الله ثم يبقى القلب مطمئناً بالایمان - [00:09:10](#)
ومستيقناً ان حكم الله جل وعلا هو احسن حكماً لقوم يوقنون وان يبقى هذا الترخيص في دائرة الضرورة والاستثناء تقضي الكلام يعني قرار المجمع كانه شلال من نور يضيء امامك الطريق - [00:09:31](#)

فهذه مسألة الرخصة في اللجوء الى القضاة الوضعي خارج ديار الاسلام ونرجع الى اول الآية انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. كل كلمة في القرآن لها دلالة. بما اراك الله - [00:09:51](#)

اه اهل العلم قالوا ايه يؤخذ من هذه الآية ان للنبي ان يجتهد باجتهاده فيما لم ينزل عليه في وحي لان حالة الخلاف هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد كما يجتهد العلماء والفقهاء فيما يعرض عليه من نوازل ولا كل مسألة منصوص عليها وعنه فيها - [00:10:11](#)
او وحي من السماء؟ لا الحقيقة ليست كل الواقع والنوازل فيها وحي نصي مباشر من السماء النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في قضايا كثيرة وقد عاتب وروج في بعضها. ولو كانت وحشاً ابتداء ما راجعه الله عز وجل - [00:10:34](#)

ان من قاله عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبعين لك الذين صدقوا وتعلموا الكاذبين. عاتبه الله جل وعلا في انه اذن للمنافقين قبل ان

يتبيّن الصادق منهم من الكاذب. لو كان هذا القرار بوجي مسبقاً ما عاتبه الله تعالى فيه - 00:10:53

مثلاً لو استقبلت من أمرٍ ما استدبرت ما سقط الوجي. ما سقط ما سقط الهدي يعني طبعاً هذا قطعاً كان ايه؟ اجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم لم يسبق له فيه واحد - 00:11:13

او مسلاً اخذه الفداء من اسرى بدر لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم فيه عذاب عظيم. وقائع كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم اجتهده فيها وعاتب فيها فدللت معتبته فيها على انها لم تكن عن وحي مباشر. لكن الفرق ايه - 00:11:29

الفرق ان العالم بعد النبي صلى الله عليه وسلم عندما يجتهده ينزل يا خطأ يا صواب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على خطأ فقط فكل احكامه الاجتهادية اصبحت وحياً معصوماً باقرار الله جل وعلا لها. اما ان تكون وحياً ابتداء او وحي - 00:11:50

الانتهاء اما من البداية وحي او في النهاية وحي لأن الله جل وعلا لا يقر نبيه على خطأ فقط ومن ثم فلا يوجد وجه للتعارض بين هذا وبين قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:12:12

اهل العلم قالوا المقصود القرآن لأنهم اتهموه فقالوا انما يعلمه بشر قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. لقد زعموا ان نبينا كان يختلف الى غلام رومي في مكة يتعلم منه - 00:12:33

القرآن. وهذا سفه في العقل. لأن لسان هذا الولد اعجمي ما بيتكلمش عربي. فكيف يعلمه محمد صلى الله عليه وسلم القرآن هو قمة الفصاححة والبلاغة. لسان الذي يلحدون لي الحاد معناها الميل. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا - 00:12:54

انسان عربي مبين. فرد الله جل وعلا كيدهم وقال سبحانه جل من قائل اني وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ايضاً معنى اخر ان حتى غير القرآن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

لا يصدر في حكمه عن هوى الها معناتها الميل مع رغائب النفس وشهواتها ضد الحق. النبي صلى الله عليه وسلم سواء عاتب في اجتهاد ام لم يعاتب فلم يصدر عن - 00:13:34

هو بل تحري الحق وتحري الصواب وتحري العدل وتحري القسط. فان لم يصادفه ان لم يوافقه فانه لا يقر على هذا بل يصوب فيه من قبل الله جل جلاله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. والنبي صلى الله عليه وسلم هو من اصغر - 00:13:47

عن الادلة على هذا عندما قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي وقد يكون احدكم الحن بحجه فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بغير حق فانما اقطع له قطعة من النار - 00:14:07

يقضي له بغير حقه. هل في هذا وحي سابق؟ لا. لو كان وحي سابق ما كانش يقضي له بغير حقه. انما ده الجانب البشري في اجتهاد يعني لانه كما خوطبت الامة كلها بان تتدارب في القرآن وان تجتهد في تنفيذه وفي تطبيقه. النبي صلى الله عليه وسلم سيد - 00:14:24

المخاطبين بذلك واولاهم نعم هو اجلهم. واذا كان يجوز الاجتهاد لمن ليس بمعصوم فاولى الاجتهاد من المعصوم الذي لا يقر على خطأ

قط بل ان حدث فانه يصوب من قبل الله جل جلاله - 00:14:44

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائنين خصيماً في حديث جميل رواه الإمام أحمد يقول جاء رجالان من الانصار يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواريث بينهما قد درست. مواريث قديمة - 00:15:02

درست يعني بليت ليس عندهما بينة واحد مشاكل المواريث عندما تؤخر القسم بين الورثة. البيانات تروح والأوراق تزود وما فيش بينات على الواقع التي مضى عليها زمن طويل فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث انكم تختصمون الي وانما انا بشر. ولعل بعضكم الحن بحجه من بعض وانما اقضى - 00:15:24

انكم على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذك فانما اقطع له قطعة من النار يأتي بها اصطاماً في عنقه يوم القيمة فبكى الرجال. شف المسلم - 00:15:54

اذا ذكرته بالله تذكر اذا خوفت بالله خاف بكى الرجال وقال كل منهما حقي لاخي انا مش عايز انا تنازلت له حقي لاخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا قلتما فاذهبا - 00:16:11

فاقتسموا ثم توكلا على الحق ثم استهداها. اعملوه يعني ايه؟ القرعة يعني. ثم استهموا ثم ليحل كل واحد احد منكمها صاحبا. بعد ما تستهموا

وتهدوا كل واحد يسامح الثاني فيما عسى ان يكون قد فاته من الحق - 00:16:29

ثم ليحل كل واحد منكمها صاحبا يعني قيمة الظهر وقيمة الورع لان حقوق العباد فيما بينهم القصاص لا محالة. ومن اغتصب شيئا من ارض ظلما طوق به يوم القيمة من سبع اراضين - 00:16:49

هذا واجتهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم ينزل عليه فيه وفي انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله - 00:17:11

كان غفورا رحيميا ايه قصة هذه الايات الكريمتات يروي ابن مرضويه عن ابن عباس قال ان نفرا من الانصار غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فسُوْفَ - 00:17:29

فسرقت درع لاحدهم فاظن بها رجل من الانصار اتهم بها رجل من الانصار فاتى صاحب الدرع الذي سرقت منه انى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان طعمه ابن ابيرق سرق درعي - 00:17:47

فلما رأى السارق ذلك عمد اليها فالقالها في بيت رجل بريء عشان تتمسك عنده وتثبت التهمة عليه ثم قال لنفر من عشيرتي الا اتى من كتابي اني غيبت الدرع والقيتها في بيت فلان - 00:18:10

وستجود عنده فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فقالوا يا نبي الله ان صاحبنا بريء وان صاحب الدرع فلان - 00:18:34

اللى حطها عنده وقد احطنا بذلك علما فاعذر صاحبنا على رؤوس الناس وجادل عنه فانه الا يعصمه الله بك يهلك فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهم ان يبرأه وان يعذرها على رؤوس الناس - 00:18:49

فانزل الله تعالى قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما خصم المحامي اللي بيجادل واللي بيدافع عن موكله في قضية من القضايا - 00:19:13

توكيل في خصومة لتعريف المحامية. المحامية توكيل في الخصومة ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيميا. الى اخر الايات الكريمتات وفي النهاية يعني اكتشفت الحقيقة والنبي صلى الله عليه واله وسلم اقام الحق بما اطلعه الله جل وعلا عليه وبما اوحى اليه به جل جلاله وقد - 00:19:33

على اولئك الذين يبيتون ما لا يرضى الله من القول الذين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول في رواية اخرى - 00:20:04

ان ان الرجل البريء في هذه القصة كان رجلا يهوديا وان اهل السارق سعوا للنبي صلى الله عليه وسلم لكي يبرئ صاحبه ويبثت ويلصلق التهمة بهذا الرجل اليهودي ثم لا بأس بهذا ان يقال اليهود كزا وكزا حشد نفسي - 00:20:18

لكن العدالة في شريعتنا مطلقة لها لا بلون ولا بجنس ولا بلغة ولا بعرق ولا بقبيلة ولا بدين مطلقة انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحفوا بين الناس بما اراك الله - 00:20:42

لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط لا علاقة لها ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى به - 00:21:00

وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها هذه العدالة التي اقامت الامة وبوأتها موقع الصدارة على الامم حتى حازت نصف الارض في نصف قرن ثم بقيت العالم الاول - 00:21:25

على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة العدل نحن اولى به الان نتحدى عن العدل في القضاء الوضعي في المحاكم الغربية وعن عدالة القوم ونحن اولى بذلك قطعا ويقينا - 00:21:50

نحن نحن اصحاب دين يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك النبي محمد فيما شجر بينهم. مش بس ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله

ها انت هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. ايها المحامي الذي تتوكل في خصومة عن قاتل او سارق او ظالم وتحشد ادلة ووثائق وبيانات وبراهين بالحق باطل وبالصدق وبالكذب وتجمع هذا وذاك - 00:22:39

ها انت هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم بما كانوا يعلمون - 00:23:00

الايدي تشهد والارجل تشهد. والالسنة يختم عليها وله الملك يوم ينفح في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ها انت هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة امن يكون عليهم وكيلا. ثم قال تعالى - 00:23:26
سعة رحمته ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله.
يجد الله غفور رحيم ابن ادم - 00:23:53

لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي احد الصحابة بيقول كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم ذنبنا اصبح وقد كتب كفارة ذلك الذنب على بابه - 00:24:20
ارتكبوا في دم في الليل يصبح الصبح الذنب على الباب مكتوب والكفارة مكتوبة يعني فضيحة على الملا وعلى وعلى اسر الشأن نعم وكان اذا اصاب البول شيئا من ثوبه قرضه بالمقراض - 00:24:46

يقصه بالمقص كده شعب غليظ الرقبة لو وضع عليهم اصرا واغلالا ولهذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اسره والاغلال التي كانت عليهم نعم فقال الرجل لقد اوتني بنو اسرائيل خيرا - 00:25:03
لقد اوتني يعني كوييس ان ربنا عجل لهم الايه العقوبة في في الدنيا؟ عشان لما يروحوا يوم القيمة يبقى اخف حملًا فقال له ما اتاكم الله خير مما اتاهم. لقد جعل لكم الماء طهورا - 00:25:23

اذا اصاب البول شيئا من ثوبك تغسله الله جل وعلا جعل لك الماء طهرا ثم انزل عليكم قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:25:44

ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. وانزل فيكم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله اه يجد الله غفورا رحيمها ثم ثم تأمل في الجمال الذي تحمل اليك هذه الآية - 00:26:06
واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعد ذلك واصلح فانه غفور رحيم مش هاقولك - 00:26:27

يحملها النبي صلى الله عليه وسلم لكل من جاءه من المؤمنين وقد الم بذنب او ارتكب سوءا وعن حبيب ابن ابي ثابت قال جاءت امرأة الى عبد الله ابن مغفل فسألته عن امرأة فجرت - 00:26:45

فحبت. فجاءت يعني زنت. فجرت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدها فقال عبدالله بن وفا ما لها ما لها الا النار فانصرفت وهي تبكي فدعاتها ثم قال ما ارى امرأة الا احد امررين - 00:27:05

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها تممسحت عينها ثم مضت نعم وقال علي رضي الله عنه قمت اذا سمعتم الرسول الله شيئا نفعني الله به - 00:27:26

بما شاء ان ينفعني منه ثم حدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبنا ثم يتوضأ فيصلني ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الا غفر الله له وقرأ هاتين الآيتين ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه - 00:27:50

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله الاية التي بعدها ومن يكسب اثما - 00:28:11

فانما يكسبه على نفسه وكان الله علیم حکیما شخصیة الجرمیة شخصیة العقوبة لا تزر وازرة نفوز الاخرى هذا عبد الله في كل كتبه التي انزلها على انبائے ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهیم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخری - 00:28:31

وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاهم جزاء الاولى وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً. ان وعد الله حق - 00:28:54

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور القصة المعروفة عن الحجاج جاء رجل ثم قال الناخى خرج مع ابن الاشعث يعني ثورة ابن ابن الاشعث فخرج فيها احد الناس فاتهم بالانضمام الى جماعة محذورة متهمة بقلب نظام الحكم بالقوة - 00:29:20

التهمة المعلبة الجاهزة نعم قال فضرب على اسمي حط في بلاك ليست يعني ومنعت العطاء وهدم الدار فقال الحجاج اما سمعت قول الشاعر جانيك من يجني عليك نعم القاعدة اني الجاني الذي يجني عليه - 00:29:47

لكنه قال تعدي الصاحح مبارك الحرب. لو ان ابلا صحيحة بركت في ابل عندها جرب سوف تعودها منها ثم قال ولرب مأخوذ بذنب عشيرة ونجى المقارب صاحب الذنب واحد بيتأخذ يا ابني بيحصل كثير. ولرب مأخوذ بذنب عشيرة ونجى المقارب صاحب الذنب - 00:30:13

وقال الرجل اصلاح الله الامير اني سمعت الله يقول غير هذا وقول الله اصدق من هذا فقال وماذا قال؟ فقال يقول الله جل جلاله وقالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا - 00:30:41

فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا اتهى على ما عنده انا اذا لظالمون معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعاً عنده. انا اذا لظالمون. فقال الحجاج يا غلام اعد اسمه في الديوان - 00:31:00

وابن داره واعطه اعطاء ومر منادياً ينادي فيقول صدق الله وكذب الشاعر صدق الله انت والشاعر صدق الله وكذب الشاعر ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئاً ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئاً فقد احتمل بهتانا واثماً مبيينا - 00:31:25
تعليق على الواقعية الناس اللي هم اتهموا بالدرع المسروقة من كان بريئاً ثم سعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي يجادل عن صاحبهم وهو مرتكب لهذا الجرم لكي يبرئه - 00:31:55

على الملا لكي تتحقق العقوبة بذلك الطرف البريء ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئاً فقد احتمل بهتانا ان تتهم اخاك بما ليس فيه بهتان ان تقول عنهم ما فيه فتلك الغيبة - 00:32:12

الغيبة ذكر اخاك بما يكره بما هو فيه. النبي صلى الله عليه وسلم سئل افرأيت ان كان فيهما اقول يا رسول الله قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:32:39

ثم امتن الله على النبي فقال ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفه منهم ان يضلوك لكن الله عصمك بما انزل عليك من الوحي ومما بين لك من الحق ولو لا فضل الله عليك ورحمته - 00:32:57

لهمت طائفه منهم ان يضلوك. وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. الحكمة السنة. الحكمة اذا ذكرت بجوار الكتاب يقصد بها السنة وهي النوع الآخر من الوحي - 00:33:19

وعلمك ما لم تكن تعلم. ما لم تكن تعلمه قبل نزول الكتاب عليك كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدربي ما الكتاب ولا اليمان. ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. وان - 00:33:42

انك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور. او كما قال تعالى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيراً - 00:34:05

كافرين. ولهذا قال تعالى وكان فضل الله عليك عظيماً وما اعظم فضل الله على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وعلى المؤمنين كافة في مشارق الارض ومغاربها. وان تدعوا نعمة الله - 00:34:25

لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:43

ونزهد يا حبيبي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا - 00:35:04